

## ٢٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. قل ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في كتاب لقيامه الصغرى - 00:00:00

الشيخ الاشقر رحمه الله. قال المرتب الخامس اثر تذكر الموت في اصلاح النفوس. ان لتذكر الموت اثرا كبيرا في اصلاح النفوس وتهذيبها. ذلك ان النفوس تؤثر الدنيا وملذاتها. تطمع في البقاء المديد الطويل في هذا - 00:00:20

دي الحياة وقد تهفو تشتاق الى الذنوب والمعاصي. وقد تقصر في الطاعات. فاذا الموت دائما على بال العبد فانه يصغر الدنيا في عينه. لانه يعلم انه في اي وقت سيفارق هذا - 00:00:40

في اي وقت هذا بالضبط كالعارية لو ان شخصا اعارك شيئا ثمينا لا تطمنن الى هذا ولا تفرح به لانه في اي وقت قد يطلبه منك. قد يأخذ منك هذا الشيء فاذا كان الموت دائما على بال العبد فانه يصغر الدنيا في عينه ويجعله يسعى في اصلاح نفسه - 00:01:00 وتقويم المعوجة من امره. قد رأى البياقين في شعب الايمان وابن حبان في صحيحه والبزار في مسنده باسناد الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات. هادم يعني ماذا؟ قاطع قاطع اللذات. الموت. فانه لم - 00:01:20 يذكره في ضيق من العيش الا وسعه عليه. باقي الحديث جميل. لم يذكره في ضيق من العيش الا والسعي عليه. يعني الانسان مهما كان يعيش في ضيق من العيش من الفقر او المرض او العذاب او السجن او اي ضيق من العيش - 00:01:40

حسي فانه يوسعه عليه. لماذا يوسعه عليه؟ ما العلة؟ هذا المعنى ذكره الله في كتابه. قال تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. الانسان اذ ايقن بالوعد الحسن. وهو الوعد بالجنة بعد الموت. هان عليه ضيق الدنيا - 00:02:00 نعم كالفقير الذي يعيش عيشة صعبة جدا. ثم قيل له ان قريبا لك مات وسترت منه مالا عظيما وهذا المال سيأتيك بعد سنة. اتراه يعيش في هذه السنة حزينا؟ ام يعيش سعيدا جدا؟ مهما كان عاش في ضيق. لانه يعلم ان المال العظيم - 00:02:20 سيأتي وسيكون من اغنى الناس بعد قليل. فكان حال المؤمن يرى ان الذي بقي له في الدنيا قليلا جدا مهما طال فيسهل عليه ان يعيش آآ في ضيق العيش بل يعيش في سعة من العيش لانه يعلم ان ما بعد قليل سيؤدي به هذا الضيق لو صبر عليه يؤدي به الى جنة - 00:02:40

عرضها السماوات والارض ولا ذكره في سعة الا ضيقها. اذا كان في سعة من الدنيا اذا كان في سعة من الدنيا ضاقت عليه الدنيا. بمعنى من لمن يأتي لي بحديث بهذا المعنى؟ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. ما معنى سجن المؤمن؟ هل - 00:03:00 معنى هذا ان المؤمن يعيش في الدنيا حزينا لأ ليس هذا معنى هذا معنى خطأ الذي يدل بعض الناس ان الدنيا الدنيا سجن المؤمن بالنسبة لما بعدها المؤمن يعيش حياة طيبة - 00:03:20

في الدنيا. ولكن بالنسبة لما بعدها من النعيم تكون سجننا. والكافر بالنسبة لما بعده من العذاب تكون نعيمنا. حتى لو كان افقر الناس. لو كان الكافر في الدنيا. افقر الناس واشد الناس بؤسا واكثرهم مرضا الدنيا بالنسبة له جنة. بالنسبة لما بعدها. فالدنيا سجن المؤمن اي بالنسبة - 00:03:30

لما بعده ليس معنى ان المؤمن يعيش في الدنيا آآ معذبا عذابا نفسيا. لا. الله عز وجل قال من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة. فالمؤمن في الدنيا يعيش حياة طيبة مهما كان حاله. مهما كان حاله في ضيق من العيش فهو يعيش حياة طيبة. كما قال بعض السلف ان في الدنيا لجنة - [00:03:50](#)

من لم يدخلها لم يدخل جنة اخره. اي جنة الايمان يعني. ويذكر ويذكر ابن المبارك ان صالحا المري واحد من التابعين كان يقول ان ذكر الموت اذا فارقتني ساعة فسد علي قلبي. يعني لابد ان نتذكر الموتى في كل - [00:04:10](#)  
فاذا نسيت لحظة فسد علي قلبي. قال الدقاق من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة. تعديل التوبة ويعلم انه سيموت قريبا فيتوب بسرعة. قناعة القلب يطمع بالقليل لانه يعلم ان رزقه الحقيقي في الجنة. نشاط - [00:04:30](#)  
يجتهد في العبادة. لانه اذا مات انقطع عمره ولم يستطع ان يحصل شيئا من العبادة. ومن نسي الموت عوجل بثلاثة بتسوية التوبة وترك الرضا بالكفاف بالقليل وبالتكاسل عن العبادة. قال القرطبي اعلم ان ذكر الموت يورث استئثار الانزعاج عن هذه الدار الباقية - [00:04:50](#)

توجه في كل لحظة الى الدار الآخرة الباقية. اعلم ان ذكر الموت يورث الاستئثار بالانزعاج عن هذه الدار الفعلية والتوجه في كل لحظة الى الدار الآخرة الباقية. ويروى ان امرأة شكت الى عائشة رضي الله عنها قساوة في قلبها فقالت لها اكثر من ذكر الموت - [00:05:10](#)

يرق قلبك ففعلت ذلك فرق قلبها. قال القرطبي قال العلماء تذكر الموت يردع عن المعاصي ويلين القلب القاسي. ويذهب الفرح بالدنيا ويهون المصائب. قال القرطبي قال العلماء ليس للقلوب من زيارة القبور. وخاصة ان كانت قاسية. فعلى اصحابها ان يعالجوها بثلاثة امور. احدها - [00:05:30](#)

الاقلاع عما هي عليه. بحضور مجالس العلم بالوعظ والتذكير والتخويف والترهيب. واخبار الصالحين فان ذلك مما فيلين القلوب. والثاني ذكر الموت فيكثر من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات وميتم البنين والبنات - [00:06:00](#)  
والثالث مشاهدة المحتضرين الذين يموتون فان النظر الى الميت ومجاهدة سكراته ونزعاته وتأمل اولى صورته بعد مماته مما يقطع عن النفوس لذاتها ويطرده عن القلوب مساراتها ويمسح الاجفان من النوم. يعني يذهب - [00:06:20](#)  
والنوم والابدان من الراحة ويبعث على العمل ويزيد في الاجتهاد والتعب. وذكر عن الحسن انه دخل على مريض يعود فوجده من سكرات في سكرات الموت فنظر الى كربه وشدة ما نزل به فرجع الى اهله بغير اللون الذي خرج به من عندهم فقالوا له - [00:06:40](#)  
الطعام يرحمكم الله. فقال يا اهلا عليكم بطعامكم وشرا بكم. فوالله رأيت مصرنا لا ازال اعمل له حتى القاه. وقال ابو الدرداء من اكثر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده. قل فرح - [00:07:00](#)

يعطيه الله من الدنيا وقل حسده لغيره عليها. الفصل الخامس الروح تعريف وبيان لابد للباحث في امر الانسان بعد موته من اعطاء فكرة من اعطاء فكرة عن الروح التي تنعم او تعذب بعد موتها. ما هي - [00:07:20](#)  
هل لها كيفية تعلم؟ هل الروح لها كيفية؟ هل يجوز من البدن ام شيء اخر؟ غير البدن. فان كانت غيره فاين مسكنها فيه؟ اين تسكن في البدن وهل هي مخلوقة؟ وهل هي واحدة في الانسان ام متعددة؟ وهل تموت الارواح؟ وكيف موتها؟ اين مستقرها في البرزخ؟ هل تعلم الارواح شيئا - [00:07:40](#)

ما يجري في الدنيا من البرزخ يقول ابن تيمية والروح المدبرة للبدن التي تفارقه بالموت هي الروح المنفورة التي نفخها الله فيه وهي النفس التي تفارقه بالموت. فاذا الروح والنفس بمعنى واحد. وقد اخطأ الذين فرقوا بين الروح والنفس - [00:08:00](#)  
واعتقدوا انها امران مختلفان. ومن تأمل في فيما سقناه في بحثنا من نصوص علم ان النفس التي تقبضها الملائكة وتصعد بها الى السماء وتعود بها الى الجسد وتسأل وتعلن وتعذب وهي الروح ايضا التي خرجت من الجسد تبعتها البصر كما ثبت في - [00:08:20](#)  
ده حديث ان الروح اذا خرجت تبعتها البصر. وهذا المخلوق الذي تكون به الحياة. وتفقد الحياة يفقده يسمى روحا ونفسا. ولا يمنع هذا ان تطلق وكل من الروح والنفس اطلاقات اخرى. يقول ابن تيمية لفظ الروح والنفس يعبر بهما عن عدة معان - [00:08:40](#)

فيرادب الروح الهواء الخارج من البدن. والهواء الداخل فيه. اذا ما معنى الروح هنا؟ النفس التنفس على الهواء التي تتنفس هذا معنى المعاني الروحي. وارادة بالروح البخار الخارج من تجويف القلب من سويده السالف العروق. يعني البخاري - [00:09:00](#) الذي يخرج من القلب الى العلو هذا معنى اخر. هو الذي نسميه الاطباء الروح. ويسمى الروح الحيواني. فاذا ان المعنيان غير الروح التي تفارق بالموت التي هي النفس ويراد بنفس الشيء الروح الان ذكر لها ماذا؟ معنيان غير المعنى الذي هو النفس. طيب النفس ايضا لها معاني اخرى. ويرادوا - [00:09:20](#)

النفس الشيء ويراد بالنفس الشيء ذاته وعينه. اقول رأيت محمدا نفسه يعني ذاته. النفس يربي ايضا ماذا الذات؟ وقد بلفظ النفس الدم الذي يكون في الحيوان يقولون هذا الحيوان الحشرات لا نفس لها سائلة اي لا دام لها سائلة. معنى النفس هنا ليس الروح - [00:09:40](#)

كقول الفقهاء ما له نفس سائلة وما ليس له نفس سائلة. فهذان المعانان بالنفس ليس هما معنى الروح. اذا الروح لها معنيان اخران غير معنى الروح الذي الحياة والنفس لها معنيان اخران غير معنى النفس الذي به الحياة. تطلق الروح ايضا على جبرائيل نزل به الروح الامين. لماذا سمى الله جبريل روحا - [00:10:00](#)

يحيي بيحي الله يعني. لانه يحيي بوحى الاديان. جبريل يحيي بوحى الاديان كما ان الروح تحيي الابدان وتطلق على القرآن وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا لان القرآن يحيي القلوب. ويلاحظ ويلاحظ شارح الطحاوية ان الروح - [00:10:20](#) على تلك اللطيفة الربانية. الا ان غالب ما يسمى نفسا اذا كانت الروح متصلة بالبدن. واما اذا اخذت مجردة فتسمية الروح اغلب عليها ما معنى هذا؟ ما معنى؟ الروح اذا كان مع الله. الروح اذا كان مع البدن تسمى نفسا. في الغالب. اذا فارقت الروح البشر - [00:10:40](#) تسمى روح يعني يقول هذا فرق بين النفس والروح. ان الروح تسمى نفسا اذا كانت مع البدن. وتسمى روحا اذا فرقت البدن. ولا يمنع من هذا ان الروح اذا فارقت البدن - [00:11:00](#)

اهتم نفسا ايضا. لكن الغالب يعني انها اذا كانت مع البدن تسمى نفسا. يقول ابن تيمية في هذا ولكن تسمى نفسا باعتبار تدبيره للبدن وتسمى روحا لفظه ولهذا يسمى الريح روحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم الريح روح من الله. هو حديث صحيح اي من الروح التي خلقها الله - [00:11:10](#)

لا بأس ان تسمى الروح النفسا اذا كانت مع البدن كما انك تسمى الريح اي الهواء تسميه روحا اي من الروح التي خلقها الله. المبحث هل للروح كيفية تعلم؟ لما كانت الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في العالم. في عالم الموجودات. فانا - [00:11:30](#) لا نستطيع ان نعرف صفاتها. لانك تعرف الصفات صفات المخلوق. اما بالخبر من الخالق واما بان ترى جنسه. انت لا تعرف صفات الاسد لانك ما رأيته ابدا مثلا يعني. فيقال لك ان الاسد حيوان مفترس وانت رأيت - [00:11:50](#)

قبل ذلك. فالتصوير بتاعي لصفات الاسد قياسا على النمر. اما الروح ليس لها جنس يعني ليس لها جنس في الموجودات. نعم بلي امر خفي ليس له جنس في الموجودات فلذلك آآ لا تعرف ولذلك شيخ الاسلام في التجمورية عندما تكلم على اثبات صفات الله عز وجل ونفي - [00:12:10](#)

تعطيل ضربة مثليين مثل بالجنة ومثل بالروح. مثل بالروح ان الروح حقيقة يقر بها المعطلة ومع ذلك لا يعرفون حقيقتها. فيلزمهم يقرروا بصفات الله ويقولون لا نعرف حقيقتها. فاذا اقرروا بمخلوق لا يعرفون صفاته من باب اولى ان يقرروا بصفة الخالق ويقولون لا نعرف حقيقتهم - [00:12:30](#)

لا نعرف حقيقة بصفتي يعني كيفية الصفات. هذا الشيء قبله حتى يتصور؟ نعم. وكان اثنين يعني. يعني كي تعرف حقيقة الشيء لابد ان يوصف لك او ان تراه بعينك او ان ترى مثله. او ان ترى مثله. نعم؟ لما كانت - [00:12:50](#)

الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم الموجودات فانا لا نستطيع ان نعرف صفاتها. فقد عرفنا الله انها تصعد وتهبط يعرج الملائكة والروح اليه. تعرج الملائكة والروح اليه. فالروح تصعد. نعم وتهبط وتسمع وتبصر - [00:13:10](#)

وتتكلم الى غير ذلك. الا ان هذه الصفات مخالفة لصفات الاجسام المعروفة. فليس صعودها وهبوطها وسمعتها وبصرها وقيامها

وقعودها من جنس ما نعرفها نعلم المخلوقات المعروفة تصعد مثلاً باجنحتها ان كانت طيوراً وتهبط بها. تسمع بأذانها تبصر بأعينها.

لكن الروح لا نعرف صفتها - [00:13:30](#)

نعم فقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح يصعد بها الى السماوات العلى ثم تعاد الى القبر ساعة من الزمن وقد أخبرنا انها او تعذب في القبر. ولا شك ان هذا النعيم على نحو مخالف لما نعلمه ونعرفه. فاذا كان هذا الكلام مهم في ماذا؟ في تصورك لنعيم القبر

وعذاب - [00:13:50](#)

قبر وعذاب يقع على الروح والبدن تابع لها. يقع على الروح والبدن تابع لها. فان علمت ان الروح هي كائن لا نعرف صفته بالتالي لا نعرف كيف وكيف يعذب؟ لانك لا تعرف كيف يصعد وكيف يهبط. كيف يسمع وكيف يبصر؟ فمن باب اولى الا تعرف كيف ينعم وكيف

يعذب. لان المعتزل الذين انكروا عذاب - [00:14:10](#)

والقبر قاس محسوس قاس الغائب على المحسوس. فقالوا نفتح القبور ولا نرى فيها احدا ينعم ولا يعذب وهذا من ضعف عقولهم وتحكمها في الغيبيات. قال استقلال الروح عن البدن يرى فريق من اهل الكلام المبتدع المحدث من الجهمية والمعتزل ان - [00:14:30](#)

جزء من اجزاء البدن او صفة من صفاته. كقول بعضهم انها النفس. نفس. تنفس. لان الانسان عندما يموت تتوقف نفسه. قال وقف نفسه معنى ذلك ان روحه خرج. او الريح الذي تردد في البدن. وقول بعضهم انها الحياة او المزاج او نفس البدن. والفلاسف كل هذا

باطل لانه ليس - [00:14:50](#)

بدليل هذا من من قول على الله بالعلم. ولل فلاسفة المشاؤون الفلاسفة المشاؤون قلنا من اربعة رستم انهم كانوا يعطيهم الدروس وهو يمشي. هو يمشي وهم يمشون مع من اجل هذا. يقرون بان النفس تبقى اذا فارقت البدن. لكن يصفون النفس بصفات باطلة فيدعون

انها اذا فرقت - [00:15:10](#)

كانت عقلاً والعقل عندهم مجرد عن المادة وعلائق المادة. والمادة عندهم هي الجسم. والعقل عندهم قائم بنفسه لا يوصف بحركة ولا سكون ولا يتجدد له احواله البتة. خلاصة الكلام في مذهب الفلاسفة بهذا ذكره شيخ الاسلام له رسالة في مجموع الفتاوى -

[00:15:30](#)

رسالة في الروح آآ في العقل والروح. نعم يتكلم فيه عن هذا. قال الفلاسفة المشاؤون يقرون بان النفس تبقى اذا فارقت البدن التي تتحول الى ماذا العقل. والعقل عندهم لا تتجدد له صفة. العقل عند الدولة تتجدد له احوال. معنى هذا انه لا ينعم ولا يعذب. طبعاً كل

هذا تحكم وقول على الله بلا علم - [00:15:50](#)

لان هذا امر غيبي لا تدركه العقول ولا تحيط به. وقد تخبط هؤلاء وهؤلاء هؤلاء يعني المتكلمون هؤلاء الفلاسفة في مقالاتهم في فاهل الكلام المبتدع المذموم الذين قالوا ان الروح هي الحياة او المزاج او نفس البدن او نفس البدن انكر كثير منهم عذاب القبر -

[00:16:10](#)

فليس هناك روح تنعم او تعذب بعد الموت في البرزخ. ورفضوا النصوص التي اثبتت ذلك. اذا انكار لعذاب القبر فرع عن خطأ تصورهم للروح. نعم. ولذلك الذي يحكم عقله ويضل في بعض المسائل - [00:16:30](#)

يستمر ضلاله يستمر ضلاله في مسائل اخرى كثيرة. يعني ظلمات بعضها فوق بعض. يترتب ضلال على ضلال. قل من كان في الضلالة له الرحمن مدا. يعني بدأ بضلالة واحدة فيترب عليها ضلالات كثيرة. والفلاسفة الذين زعموا ان الروح اذا فارقت البدن تصبح عقلاً

قالوا - [00:16:50](#)

اذا فرقت البدن لا يتجدد لها حاد كما ذكرت. معنى قول لا يتجدد لها حاد اي لا تنعم ولا تعذب. لا يتجدد حال من الاحوال لا علوم ولا تصورات. ولا سمع ولا - [00:17:10](#)

وصل ولا ايرادات ولا فرح ولا سرور. ولا غير ذلك مما قد يتجدد ويحدث. لا نعيم ولا عذاب. بل تبقى عندهم على حال واحدة اذى وابدا كما يزعمونه في العقل والنفس - [00:17:20](#)

يقولون يتجدد لها حال. قول لا يتجدد لها حال معنى ذلك انهم ينفون انها تعذب او تلغن. نعم. اذا خلاصة الكلام ان المتكلمين من ومن

وافقه من الفلاسفة والفلاسفة قالوا ان الروح دي لا تنعم ولا تعد. فريق من الفلاسفة فريق اخر من الفلاسفة - 00:17:30

يصفونها بما يصفون به واجب الوجود عندهم. واجب الوجود عند الفلاسفة هذا مصطلح يقصدون به الله عز وجل. تعالى الله عن قولهم وهي امور لا لا تصف بها الا ممتنع الوجود. فيقولون لا هي داخل البدل ولا خارجه ولا مبيتا له ولا مداخلة له ولا متحركة ولا ساكنة. ولا تصعد ولا تهبط ولا هي جسم ولا عرب - 00:17:50

لابد ان تعلم ان الفلاسفة هم الذين اخذ عنهم المعتزلة نفيا الصفات. اول من قال بنفي الصفات هو افلاطون من الفلاسفة. وتصور واجب الوجود الى عرب بالعرض يعني بلا صفة. قال واجب الوجود ينزه عن الاعراض. ينزه عن الصفات. فلما ترجم المعتزلة كتب اليونان اخذوا منهم هذا القول - 00:18:10

وقالوا بمسألة آآ حدوث الاعراض وان العرب الصفة يعني حادثة. والحادث لا يحل في القديم. القديم عندهم هو واجب الوجود والله عز وجل فلذلك نفى المعتزلة الصفات تبعا للفلاسفة. ولا الفلاسفة عندما يصفون واجب الوجود الاله عندهم يعني يصفون بانه لا صفة لهم - 00:18:30

يصفون بينهم ماذا؟ لا صفة لهم. فوصفوه بالمتنوعات كما يقول شيخ الاسلام. لم يصفوه بالمعدومات لان الاشياء عندنا ثلاثة موجودات ومعدومات وممتنعات. الموجود الشيء الموجود لك به صفة. كل اي شيء موجود له صفة. ومعدوم ليس - 00:18:50  
موجودة وممتنع ما معنى ممتنع؟ الممتنع هذا اقبح من المعدوم. يعني كما كان تقول انه لا داخل العالم ولا خارجه. انظر ماذا قالوا هنا؟ يقولون لا داخل ولا خارج ولا مابين لا متحرك ولا ساكن الشيء الذي تصفه ليس متحرك وليس ساكن. هو ليس موجودا وليس معدوما لكنه ماذا - 00:19:10

ممتنع ما معنى ممتنع؟ يعني لا يمكن يستحيل يستحيل في العقل. لان المعدوم يتصوره العقل. المعدوم العقل يتصوره. يتصور العقل المعدوم بمعنى لانه ليس موجودا. والموجود يتصوره العقد. اما المعدوم هذا الممتنع هذا لا يتصوره العقل. فهم وصفوا الله بالمتنوعات. فوصفهم له بالمتنوعات - 00:19:30

بنوصيهم له بالموجودة بالمعدومات. يعني لو كانوا وصفوه بالعدم كان افضل. والغناء وصفوه بالمتنوعات. نعم؟ وهذا الاشعار كذلك يقول تاب عن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. فهذا وصف له بالمتنوعات. فهم كذلك وصفوا الروح. هذا معنى قوله فريق من الفلاسفة - 00:19:50

يصفونها بما يصفون به واجب الوجود عندهم. واجب الوجود عندهم ماذا؟ يمتنع وصفه باي صفة. فكذلك الروح يمتنع اصواب اي صفة والسبب الذي اوقع كلا الفريقين الفلاسفة والمتكلمين في هذا الخطأ انهم اعتمدوا على عقولهم. وما وضعوه من مقاييس في البحث عن - 00:20:10

الغيبين. فالفريق الاول هم الفلاسفة انكر وجود روحا وجود روح مستقلة عن البدن. وهذا تكذيب لنصوص متواترة وانكار لامر معلوم من الدين بالضرورة. والفلاسفة المشاؤون ومن سلك سبيلهم اثبتوا وجود الروح مستقلة عن البدن. ولكن لما كانت - 00:20:30  
ادي الروح ليست من جنس هذا البدن ولا جنس العناصر والمولدات منها المولدات يعني المخلوقات منها بل هي جنس اخر مخالف لهذه الاجناس صعب عليهم تعريفها. وتصورها وضاعت تعبيراتهم ومقاييسهم عن حدها وتصورها. كل هؤلاء سبب ضلالهم باختصار يعني - 00:20:50

انهم ماذا؟ حكموا العقول في امور غيبية. حكموا عقولهم في امور غيبية. وقد هدى الله الذين استجابوا لله ورسوله. المؤمنون الذين اهتدوا الى قوله تعالى ولا تقفوا لا تتبع ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اليك كان على مسئولا. هدى الله الذين استجابوا لله ورسوله وامنوا بما اخبرهم به. فعلموا - 00:21:10

ان الروح جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس. لهذا البدن. جسم الروح جسم. مخالف في ماهيته في حقيقته لهذا البدل الذي نراه امامنا بدن الانسان. ويسري فيها سريان الماء في الورد. وسريان - 00:21:30  
ادوني في الزيتون. حاجة قبل المصطلح يستخدمها اهل السنة كثيرا. يقول ان الروح تسري في البدن. سريان الماء في الورد. تعرف



الورد؟ الورد الماء يمشي في عروقهم. وسريان الدهن في الزيتون الدهنية للزيت. الزيتون فيه زيت في كل مكان منه. في الحقيقة هذا الكلام يقولوه اهل - [00:21:50](#)

سنة ولكن حتى هذه العبارة الاولى تركها. لماذا؟ لانها ايضا لم يأتي بها نص. من قال ان الروح تسري سريان ام الماء في الورد؟ او وادوهن في الزيتون نقول الروح مخلوق اخبرنا الله عنه لا نعلم صفته يرتكون به الحياة. هل يسري او لا يسري؟ الاولى الوقف الاول هو الوقف ولكن هذه العبارة تجدها - [00:22:10](#)

كثيرا في تقرير آه اهل السنة لمعنى الروح. قال والنار في الفحم. النار كذلك تسري في الفحم في كل اجزائه. لو قطعنا يدك كان يمشي مثلا مثلا فما دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف. بقي هذا الجسم اللطيف - [00:22:30](#) الذي هو الروح متشابكا بهذه الاعضاء. ما معنى متشابكا داخلا فيها؟ متشابكا هكذا تشابك. هكذا معنى تشابك. شبك وتشابك داخلا فيها هذه الاثار من الحس والحركة والارادة. يعني طالما ان الروح موجودة في هذا البدن تظهر اثار وجود هذه الروح. ما هي الاثار؟ الحسد - [00:22:50](#)

الحركة والارادة نعم آه الحس والحركة والارادة. فاذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استيلاء الاخلاط الغليظة علي وخرجت عن قبول تلك فارق الروح البدن والفصل الى عالم الارواح. اذا خزن هذه الاعضاء يقول اذا فسد الاعضاء اجزاء الجسم بسبب استيلاء الاخلاط الغليظة عليه. الاخلاط الغليظة - [00:23:10](#)

عند اطباء القدماء عند بقرات ورطباء القدماء معناه عندهم يعني ان المرض يكون سببا من الاخلاط الغليظة الاخلاق الرديئة من اشياء الذي نسميه نحن في هذا الزمان مثلا ميكروبات بكتيريا. تخالط الجسم فتسبب له المرض والفساد. فيقولون لما تفسد الاعضاء ماذا يحدث - [00:23:40](#)

تخرج عن قبول تلك الاثار. الاعضاء تصبح غير قابلة لاثار الروح. ما هي الاثار؟ الحس والحركة والارادة فماذا يحدث؟ تفارق الروح البدني. لان البدن اصبح غير صالحا غير صالح لسكن الروح فيه. طبعا كل هذه التفاصيل الاولى تركها. وان كان اهل السنة - [00:24:00](#)

ابن القيم في كتاب الروح واتقبله شيخ الاسلام وغيره. وكذلك ابن عبدالعزيز نقل لنا في شرح الطحاوية يقولون هذا لكن الاول الامساك عنها. الاولى الامساك عن هذا وان يقال يسألونك عن الروح - [00:24:20](#)

قل الروح من امر ربي خلاص. وما اوتيتم من العلم الا قليلا. لا حاجة ان نقول ان الروح تسري في البدن كالماء في الورد وكالنار في الفحم كالدهن في الزيت - [00:24:30](#)

اخوانا البدن اذا اصبح آه مريضا بسبب الاخلاط الرديئة يصبح غير قابل للآثار التي هي الحس والحركة والارادة. ففي هذه الحالة تفارقه الروح هذا كله يعني يعني اه ممن لم يأتي في نص نعم سمعت له وزن يعني. بعضهم يقول يقول نعم نقاص وزن الانسان يعني عند - [00:24:40](#)

فوجدناه يقل آه نسبة طفيفة سمعتها. قال هذا تعريفه قال في الحاشية. هذا تعريف ابن القيم للروح في كتابه الروح. وقد نقلوا عنه السفاريني في انوار البهية. وعزاهم اليه وذكره بنص شرح الطحاوية في غير عزو. انظر شرح الطحاوية. قال ابن القيم بعد سياق لهذا التعريف وهذا القول هو الصواب في المسألة هو الذي لا يصح - [00:25:00](#)

غيره وكل الاقوال سواه باطلة. وعليه دل الكتاب والسنة واجماع الصحابة. هذا فيه نظر يعني الكتاب والسنة واجماع الصحابة لما يدل على هذه التفاصيل التي ذكرها ابن القيم. هذه تفاصيل لم يرد فيها نص بلا اجتهاد اجتهاد منه ودل عليه العقل والفطرة وذكر ما له وذكر مائة وخمسة عشر دليلا فاجاد وفاد وزاد فكلام - [00:25:20](#)

ابن سينا وابن حزم وامثالهما. قد سخن في تضاعيف بحثنا كثيرا من الادلة التي تثبت ان الروح شيء مستقل عن البدن. كقوله تعالى الله قفل انفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت. اين الدليل في الاية ان الروح شيء مستقل عن البدن؟ فيمسك. فيمسك - [00:25:40](#)

يمسك التي قضى عليها الموت. امسكها معنى ذلك انها جسم لا نعلم صفته. وقوله ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم. يعني اخرجوا ارواحكم. فينفق المقصود به هو يمسك - 00:26:00

نعم يمسك الروح اي يخرجها من البدن. يخرجها من البدن لا يردها. لان الله قال له خف الانفس حين موتها. كأن الروح حين والتي لم تمت في منامها. كأن الروح حين ينام الانسان تفارقه مفارقة جزئية. فاذا قضى الله عليها الموت - 00:26:20

امسك روحه امساكا كلياً. عندما ينام الانسان كأن الروح تفارق بدنه. ويكون في حالة وفاة. وهذا الامساك امساك جزئي فاذا قدر الله ان تموت وانت نائم يمسك هذه الروح امساكا كلياً كاملاً. فيمسك التي قضى عليها الموت يرسل الاخرى. ما معنى - 00:26:40

الروح التي امسكت عند النوم والتي لم يقدر الله موت صاحبها يرسلها. يعني يجعلها ترجع الى هذا البدن يستيقظ مرة اخرى. الى اجل مسمى الى وقت الموت. الاجل المسمى هو وقت موته. هذا معنى واضح؟ والملائكة باسطوا ايديهم - 00:27:00

اخرجوا انفسكم. يعني اخرجوا ارواحكم. والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم. كلا اذا بلغت التراقي. التراقي جمع ترقوة. والترقوة عظم عظيم حول الرقبة. هذا عظم يسمى ترقوة. كان اذا بلغت الروح التراقية لبلغت الروح الى هنا. وقيل من اراق. يعني قيل هل هناك احد يرقيه - 00:27:20

ليشفى وظن اي ايقن هذا الانسان في سكرات الموت انه الفراق. نعم والتفت الساق بالساق التفت ساقاه قال بعضها عند الموت الى ربك يومئذ المساق اي السوق. قال فلولا اذا بلغت الحلقوم بلغت الروح الحلقوم كما نفس المعنى بلغت الطلاق - 00:27:40

نعم وانتم حينئذ تنظرون فالذي يمسك وتوفاه الملائكة ويبلغ الحلقوم ويبلغ التراقي ويساق لابد ان يكون الشيء الحقيقي مخالفا للجسد. نعم فالشاهد في كل هذه الايات ماذا؟ الامساك السوق بلوغ الحلقوم بلوغ التراكم - 00:28:00

كل هذه الدول لابد ان يكون ماذا؟ شيء يساق شيء حقيقي يفرق الجسد. وقد سقنا الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت يقبض الروح. وان الملائكة تضع تلك الروح في كفن من الجنة او النار - 00:28:20

بحسب فلاحها او فسادها كما مضى معنا في الحديث. وانه يذهب بها في رحلة علوية سماوية حيث تفتح له ابواب السماء ان كانت سالحة وتغلق دون ان كانت طالحة وانها تعاد الى الجسد وتسأل وتعذب وتنعم وان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر وارواح المؤمنين في طير يعلق في - 00:28:40

الجنة وان الروح اذا قبض تبعه البصر. فقلوه اذا قبض الروح تبع البصر دليل انها ماذا؟ انها شيء جسم. وكذلك انها في حواصل طي الخضر. دليل انها مخلوقة منفصل عن الجسد. وظن انه الابتلاء يظن انه من علي اي قلم اي قلم. علما الى غير ذلك من نصوص الدالة على في - 00:29:00

دلالة قاطعة على ان الارواح شيء اخر غير الابدان وانها تبقى بعد مفارقة البدن. مسكن الروح في الجسد. الروح تسري في بدن الانسان كله يقول ابن تيمية لا اختصاصا للروح بشيء من الجسد بل هي سارية في الجسد كما تسر الحياة التي هي عرض في جميع الجسد. فان الحياة مشروطة بالروح - 00:29:20

فاذا كانت الروح في الجسد كان فيه حياة واذا فارقته الروح فارقت الحياة. الروح مخلوقة. ذهب فريق الفلاسفة الى ان الروح غير مخلوقة. بل هي قديمة ازلية وهذا كفر لا اول لها. هذا كفر لا لم يقولون بماذا؟ بان هناك مخلوق كان ازليا - 00:29:40

الله عز وجل في ازليته. ولكنها ليست من ذات الرب. ومقاتلهم في الروح هي مقاتلهم في العقول والنفوس الملكية. ويزعم من دخل من اهل الملل فيهم اه هي الملائكة. من دخل من اهل الملل في من دخل من الفلاسفة في الاسلام وبقي على اعتقاد الفلاسفة يدعي ان الروح - 00:30:00

الملائكة. ذهب صنف اخر من زنادقة هذه الامة. وضلالها من المتكلمة متصوفتي والمحدثه الى ان الروح من ذات الله. وهؤلاء كما يقول ابن تيمية اشر قولاً من اولئك هؤلاء جعلوا الادمي نصفين. نصف اللاهوت وهو روحه ونصف الناسوت وجسده. نصفه رب ونصفه عبد. هؤلاء من الزنادقة - 00:30:20

والمتصوفة الذين يقولون بالحلول. يقولون ان ذات الله عز وجل ان ذات الله تحل في المخلوقات. فذات الله هي اللاهوت وجسد

اللسان هو الجسد الناسوت. واللاوت والناسوت مصطلحان من مصطلحات النصارى غير عربيين يعني يقصدون باللاهوت الاله

والناسوت - [00:30:50](#)

البدل والحق الذي لا ينبغي ان يخالف فيه ان الروح مخلوقة مبتدعة. مبتدعة يعني مخلوقة. ويدل على ذلك امور. الاجماع. يقول شيخ الاسلام روح الادمي مبدعة اي مخلوقة باتفاق سلف الامة وائمتها وسائر اهل السنة وقد حكى اجماع العلماء على انها مخلوقة -

[00:31:10](#)

غير واحد من ائمة المسلمين. مثل محمد ابن ناصر المروزي الامام المشهور. الذي هو اعلم اهل بالاجماع والاختلاف او من اعلمهم.

وكذلك ابو محمد ابن قتيبة في كتابه اللقط لما تكلم عن خلق - [00:31:30](#)

لما تكلم عن خلق الروح قال النسم او النسم الارواح جمع نسمة. قال واجمع الناس على ان الله خالق الجثة وبارئ النسمة اي الروح.

قال ابو اسحاق ابن شقنا فيما اجاب به في هذه المسألة - [00:31:50](#)

سألت رحمك الله عن الروح مخلوقة ام غير مخلوقة؟ قال هذا مما لا يشك فيه من وفق للصواب الى ان قال والروح من الاشياء المخلوقة وقد تكلم في من مسألة طوائف من اكابر العلماء والمشايخ وردوا على من يزعم انها غير مخلوقة. صنف الحافظ ابو عبد الله

بن منده - [00:32:10](#)

في ذلك كتابا كبيرا في الروح والنفس سلام عليكم. وكذا يا ابو محمد وقال ابن اسحاق فيمن اجاب به في هذه المسألة. سألت رحمك

الله عن الروح مخلوقة او غير مخلوقة. قال - [00:32:30](#)

فمما لا يشك فيه من وفق للصواب. الى ان قال والروح من الاشياء المخلوقة وقد تكلم في هذه المسألة طوائف من اكابر العلماء

والمشايخ. وردوا على من يزعم انها غير مخلوقة - [00:32:50](#)

صنف الحافظ ابو عبد الله ابن منده في ذلك كتابا كبيرا في الروح والنفس. وذكر فيه من الاحاديث والاثار شيئا كثيرا. وقبله الامام محمد ابن ناصر الروزي وغيره الشيخ ابا يعقوب الخراز وابو يعقوب النهر جوري. والقاضي ابو يعلى وغيرهم وقد نص على ذلك الائمة

الكبار. الائمة الكبار كلهم نصوا على ان الروح مخلوقة. واشتد - [00:33:00](#)

على من يقول ذلك في عيسى ابن مريم لا سيما في رح غيره كما ذكره احمد في كتابه في الرد على الزنادقة والجهمية. اذا خلاصة

الكلام ان الروح مخلوقة وهذا اجمع - [00:33:20](#)

وادي السنة. الكتاب والسنة. الادلة بالكتاب والسنة على خلقها كثيرة. مثل قوله تعالى الله خالق كل شيء. يقول شارح الطحاوية عقب

استدالي بهذه الاية فهذا عام لا تخصيص فيه بوجه ما. الله خالق كل شيء. لا تخصيص فيه بوجه - [00:33:30](#)

طب ممكن شخص يقول الا لا يخص هذا بالله عز وجل لان الله شيء؟ قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله يصح الاخبار عن الله بانه شيء.

هو داخل ان نقول ان الله داخل في عموم الاية. ومستثنى منها لا. لا نقول انه مستثنى. لماذا؟ لان الله خالق كل شيء - [00:33:50](#)

من شأنه ان يخلق فانه لو كان سبحانه وتعالى مستثنى لمعنى هذا انه يكون من شأنه ان يخلق والله لا يخلق لانه لو خلق لو كان يخلق

لم يكن خالقا - [00:34:10](#)

فالله خالق كل شيء من شأنه ان يخلق. والله عز وجل ليس من شأنه ان يخلق. فاذا الاية عمومة محفوظة ليس ليست مخصوصة بوجه

من الوجوب. ومن ذلك قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ وقوله جل وعلا لذكرنا وقد خلقتك من

قبل ولم تكن شيئا - [00:34:20](#)

اه والانسان اسم لروح الانسان وبدنه. وخطاب الله لذكرنا لروحه وبدنه موجة دلالة من الاية خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. خلقتك

يعني انت وروحك لان الانسان اسم للروح والبدن. فدل هذا ان الروح مخلوق - [00:34:40](#)

يقول ابن تيمية الانسان عبارة عن البدن والروح معا. بل هو بالروح اخص منه بالبدن. وانما البدن مطية للروح. البدن مطية للرحمن

مطية. المطية الدابة التي تركب كان الروح تركب البدن. نعم. كما قال ابو الدرداء انما بدني - [00:35:00](#)

اي دابتي فان رفقت بها بلغتني. معنى رفقت بها ان رفقت بها بلغتني. اذا كنت تركب الجمل ولم تشق عليه يعني ارحته في اثناء السفر



سيبلغك الى المكان الذي تريد ان تصل اليه. اما اللي كنت بتركبه دائما سيموت ولن تصل الى غايتك - 00:35:20

فيقول بدني مضيته لابد ان يريح بدني ان انام وان اكل حتى استطيع ان اعبد الله. وان لم ارفق بها ان تبعت الصيام لم اكل ولم انم لم تبغني. وقد رواه ابن مندا وغيره عن ابن عباس قال لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلق حتى تختصم الروح والبدن. فتقول الروح - 00:35:40

البدن انت عملت السيئات. فيقول البدن الروح انت امرتي. فيبعث الله ملكا يقضي بينهما فيقول انما مثلكم كمثله مقعد واعمى دخل بستان ايه ده! مقعد يعني مشلول لا يستطيع ان يمشي. وعما دخل بستانا. فرأى المقعد فيه ثمرا معلقا. المقعد لا يستطيع ان يقف. رأى ثمرا معلقا فمن - 00:36:00

ماذا فعل؟ قال للأعمى اني ارى ثمرا ولكن لا استطيع ان اقف لكي اخذه. وقال الأعمى لكني استطيع النهوض اليه ولكنني لا اراه. فقال المقعد تعالى فاحملني المقعد قال للأعمى تعال فاحملني حتى اخذه. فحمله وجعل يأمره من جعل - 00:36:20 المقعد. المقعد يأمر اللعنة. وجعل يمر فيسير به الى حيث شاء. فقطع الثمرة. فقال الملك فعلى ايهما العقوبة قال عليهما جميعا. قال وكذلك انتم هذا مثل جميل. يعني الروح والبدن كده ما يستحقوا العذاب. لان اذا كان احدهما يأمر الآخر اذا - 00:36:40 كانت الروح وهي المقعد تأمر البدن وهو الاعمى فالاعمى اطاع لماذا اطاع؟ وما كان لي لذلك الشيطان يقول للناس يوم القيامة وما كان لي عليكم لسلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولموا انفسكم. فاستحق كلاهما العذاب الشيطان وبني ادم. كلما مستحق العدالة. ان هذه - 00:37:00

من يرى اعجاب من خطة يعني ازيد من معصية ازيد من البقر. من هم جاء بخطة لا لا كلاهما نفس الذنب لان كليهما اشتركا في الاثم. ها الا ترى الا ترى ان - 00:37:20

ان من اشترك في سرقة النصاب قطع جميعا حتى ان سرق احدهما اكثر من الآخر لو اشترك في سرقة نصاب قطع جميعا. واللي اشترك في شخص قطع جميعا حتى لو كان فعل احدهما اكثر من فعل آخر - 00:37:40 يجعل في حفرة والثانية يأخذ منه لا يقطع هذا الكلام لا يقطع المباشر اذا اجتمع مباشر ومتسبب فالعقاب على المباشر مباشر. نعم. اما ان كان كلاهما مباشر فكلهما يقطعان على الصحيح. ذكرنا في بحثنا هذا كثيرا من النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارواح تقبض - 00:38:00

وتوضع في كفن وحلوط تأتي بها الملائكة تأتي بهما الملائكة ويصعد بها. تنعم وتعذب تمسك في النوم وترسل وكل هذا بشأن المخلوق المحدث لو لم تكن مخلوقة مربوبة لما اقرت بالربوبية. وقد قال الله للارواح حين اخذ الميثاق على العباد - 00:38:20 وهم في عالم الذر الست بربكم؟ قالوا بلى. وذلك ما قرره الحق في قوله واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واحسنهم على انفسهم الست بربكم بوجه الدلالة ان الروح مخلوقة ان الله اخذ الميثاق على بني ادم وهم في عالم الارواح في عالم الذر فشهدوا. وما دامه ربههم فانهم مربوبون مخلوقون. الست - 00:38:40

بربكم قالوا بلى فاذا كان ربا لهم فهم مخلوقون. لو لم تكن الارواح مخلوقة فان النصارى لا لوم عليهم في عبادتهم عيسى ولا في قولهم انه ابن الله او هو الله. لان الله - 00:39:00

فرحا انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته. القاها الى مريم وفي آية اخرى قال وروح منه. روح منه يعني روح مخلوقة منه فلو كانت الروح غير مخلوقة كما يقول الفلاسفة لكان عيسى قديما. يبقى لكان الها. لان القديم الها. هو لماذا اعطانا في الادلة في خلق الروح مع انه امر بديهي - 00:39:10

عند اهل السنة لان كثيرا من اهل الضلال من الفلاسفة يقولون انها ليست مخلوقة وانها قديم. لو كانت الروح غير مخلوقة فانها لا تدخل النار ولا تعذب ولا تحجب عن الله. ولا تغيب - 00:39:30

في البدن ولا يملكها ملك الموت. ولما كانت صورة توصف ولم تحاسب ولم تعذب ولم تتعبد ولم تخف. ولم ترجو لان ارواح المؤمنين تتلأأ وارواح الكفار سود مثل الفحم. يعني كل هذا ادلة يعني اطل فيها للرد على الفلاسفة الذين يقولون ان الروح قديمة -

غير مخلوقة. شبهة الذين زعموا ان الروح غير مخلوقة. بعد ما رد على بعد ما ذكر الدالة يرد على شبهاتهم الذين يقولون يندبحوا غير مخلوقة. الذين قالوا ان الروح غير مخلوقة احتجوا بمثل قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قولوا الروح من امري ربي. والجواب عن هذا من وجوب. اولا مواشي الدلالة اصلا - 00:40:00

هم يقولون امر الله ليس مخلوقا. قال تعالى لابد ان تفهم وجه الدلالة قبل ان تفهم الرد. الا له الخلق هو الامر الله الخلق والامر. والعطف يقتضي المغايرة. فده اللي ادى ان الامر غير الخلق. والامر ليس مخلوقا. هذا الكلام - 00:40:20

صحيح. نعم. ان الامر ليس مخلوقا. لان هذه الاية استدل به احمد على المعتزلة في خلق القرآن. قال الله عز وجل سمى القرآن امرا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ايادي هو القرآن يعني. والله بين ان امره غير مخلوق. الا له الخلق والامر. فدل هذا ان القرآن -

في مخلوق لان الله سمى القرآن امرا. فكيف نجيب؟ هذا وجه الدلالة عنده ان الله قال يقول الروح من امر ربي اذا الروح ليست مخلوقة. انظر يستدلون بالمتشابه وتكون المحكم - 00:41:00

الجواب عن هذا ان الروح هنا ليست روح الادمية. وانما هو اسم ملك. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. وقال تعرج الملائكة والروح اليه. تنزل الملائكة والروح اليه وهو جبريل يعني. وهذا قول معروف مشهور عند علماء السلف في تفسير الاية. ولكن حتى لو قلنا ان الروح هنا - 00:41:10

التصريح الادبي وهو اسم ملكي. فلا يتم الرد. لماذا لا يتم الرد؟ لان هذا الملك ايضا مخلوق. نعم واذا قلنا ان المراد بالروح هنا الروح الادمي. كما هو قول جمع من علماء السلف في الاية فليس فيها ما يدل على ان الروح غير مخلوقة - 00:41:30

الجزء من ذات الله كما يقال هذه الخرقه من هذا الثوب. بل المراد انها تنسب الى الله. من امر ربي يعني تنسب الى الله لانها خلقت بامر. لانها بامرته تكونت - 00:41:50

او لانها بكلمتي كانت كما قال وكلمته القاها الى مريم. عيسى سمي كلمة الله لانه خلق بكلمة الله كن فيكون. والامر في القرآن تذكر ويربي المصدر وتارة ويربي المفعول والطاره. ما معنى هذا؟ معروف ان المصدر في اللغة قد يطلق على الفعل وقد يطلق على اسم المفعول - 00:42:00

يعني تقول مثلا احب اكل اللحم. احب اكل اللحم. تقصد المصدر. فعلك هو الاكل. واحب واحب الاكل يعني احب المأكول. فتقصد بالمصدر هنا ماذا؟ المأكول المفعول. فهنا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي اي من مأمون - 00:42:20

قول لربي انا في قوله تعالى الا لها الخلق والامر فهنا المقصود به المصدر ليس المقصود به المفعول. فاذا المصدر يطلق ويربي ماذا؟ المفعول وهذا هذا هو الرد الاصح صح ان تقول ماذا؟ ان الروح من امر الرب اي من مأمور ربي من مخلوق ربي. نعم؟ بل المراد وهو المأمور كقوله تعالى اتي - 00:42:40

امر الله فلا تستعجلوا. اي المأمور به. يعني اتي المأمور به. ويمكن ان يقال ايضا ان لفظة من من امر ربه لابتداء الغاية. ومعلوم ان من تأتي لبيان الجنس كقول باب - 00:43:00

من حديد وتأتي الابتلاء الغاية كقولهم خرجت من مكة. اذا يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. يعني بدأت يعني ايه من نقول ان امر الامر بمعنى مأمور واما ان نقول ان امر بمعنى المصدر وهو امر الله كن فيكون وتكون من ابتدائية. يعني خلقت من امر ربي خلقت - 00:43:10

من امر ربي وقل فيكون. نعم؟ اما ان قلنا ان من جنسية فسنقول ان الامر بمعنى المأمور. يعني من مخلوقات من جنس مخلوقات ربي مرة اخرى ان قلت ان من للجنس اي للبيان فسنقول ان الامر بمعنى المأمور يعني الروح من جنس مخلوقات ربه. ان قلت -

ثامن ابتدائية سنقول ان الامر هو امر الله الذي ليس مخلوقا. امره كن فيكون. يعني خلقت مبتدئة من امر ربي. نعم قول من امر الرب

ليس نسا في ان الروح بعض الامر. ومن جنسه ليست نسا انما هي ظاهر. لان من اما يوصف بها الجنس او يقصد بها - [00:43:50](#)  
ابتداء الغاية خرجت من البيت بداية الخروج من البيت بل هي الابتداء للغاية اذ كونت بالامر خلقت بالامر يعني وصدرت عنه امر  
والله الذي ليس مخلوقا كن فيكون كلامه. وهذا معنى جواب الامام احمد في قوله وروح منه. حيث قال وروح منه يقول من امره كان  
الروح. كقوله تعالى وسخر لكم - [00:44:10](#)

السموات وما في الارض جميعا منه ونظيره هذا ايضا وما بكم من نعمة فمن الله. فاذا كانت المسخرات والنعم من الله ولم تكن بعض  
ذاته المسخرات من ان شاء الله ولم تكن بعد ذاته. بل صدرت منه لم يجب ان يكون معنى قلبي في المسيح وروح منه انها بعض ذاته.  
الشبهة الثانية ونفخت فيه من روحي - [00:44:30](#)

فيه من روحنا. قالوا قد اضاف الله الروح الى نفسه وقد اجاب عن هذه الشبهة شارح الطحاوية فقال ينبغي ان يعلم ان المضاف الى  
الله نوعان صفات لا تقوم بنفسها كالعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر فهذه اضافة صفة الى موصوف بها. ما لا يقوم بنفسه من

الامور المعنوية اضافته الى الله تكون - [00:44:50](#)

اضافة صفر سمع الله كلام الله علم الله ما لا يقوم بنفسه اضافته الى الله اضافة صفة. اما ما يقوم بنفسه تلك الاعيان التي تقوم  
بنفسها فاضافتها الى اضافة تشريف. تشريف. نعم. فعلمه وكلامه وقدرته صفات له - [00:45:10](#)

هو كان وجهه ويده سبحانه. الثاني اضافة اعيان منفصلة عنه. كالبيت والناقة والعبد والرسول والروح. ناقة الله وسقيه. ناقة الله  
وسقيه الذي نزل الطرقات على عبده طهر بيتي اضاف البيت الى نفسه بالطائفين فهذه اضافة مخلوق الى خالقه لكن اضافة -

[00:45:30](#)

قافة تقتضي تخصيصا وتشريفا يتميز به المضاف الى غيره. يعني اضافة المخلوق المنفصل الى الله اضافة تشريف يدعو يفضي

المضاف عن غيره. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ماشي يا ابني؟ هذه - [00:45:50](#)

سماع الميت يعني في قبره. استدل بالخطاب والسلام عليكم للحي يعني سبيل الموت كما يخطب الحي عشان هو يسمع. يستدل بهذه  
الزعيم. سمعت الكتاب سيتكلم عليها؟ ولكن بداية يعني سماع الماء ثبت في - [00:46:10](#)

المعارضة في النص الاصل انه لا يسمع وما انت بمسلم من في القبور انك لتسمع الموت. الاصل ان الموت ده يسمعه. نعم! الله الموتى لا  
يسمعون ولكن ورد في نصوص انهم يسمعون فيستسلم ورد فيه. يستثنى ما ورد في هذه النصوص. هذا فقط مستثنى. لان المستثنى

من اصل العامل مانع لا يقاس عليه - [00:46:30](#)